قوله لان المراد به ان وضعها ليس بحيث ان لا يكون للغير مدخل فيه كما في اوضاع الجواهر كون ذلك بحيث فيه مدخل للغير كما في الاعراض فان وضعها ماخذ للجوهر فانها لو انتفت انتفت هي نفسها فضلا عن اوضاعها بل بالتبع يعني ليس قصدا او ثانيا بل بالقصد الثاني وليس المراد به ان وضعها ليس بالذات والتبعية للغير حتى يرد منع ملازمة

قوله الجواهر القابل للاشارة الحسية يجب ان يكون منقسما في جميع جهاته فتعين ان يكون عرضا فلابد ان يقوم بجسم فلحده وينبغي به وضعها

يعني اذا ثبت ان الجهة غير منقسمة في الامتداد المذكور ثبت ان وضعها لا بالذات اذ لو كان وضعها بالذات لكانت الجهة جوهرا فان كل ذي وضع بالذات جوهر فيلزم ان يكون خطا او سطحا او نقطة جوهرية والكل باطل فتدبر يعني لا يشار اليه اشارة حسية بالذات بل يشار اليه بواسطة الغير وهو ما هو ذات وضع لذاته سيالكوتي

اتمام هذا الكلام موقوف على تسليم امتناع الحركة في الجهة
كما اشرنا اليه واذا ثبت ذلك فلا حاجة الى هذا الترديد لان انقسام
الجهة مستلزم لامكان الحركة فيها واذا ثبت هذا ثبت ان وضع
الجهة ليس بالذات والا لكانت جوهرا فكانت قابلة للانقسام
في جميع الجهات كما مر وح لابد لها من محدد يعين وضعها
فتعين ان يكون عرضا ولا يجب ان يكون قائمة بالمحدد كما ذكره
بعضهم لان جهة الفوق اعني السطح الاعلى من الفلك الاعظم
وان كانت قائمة بالمحدد لكن جهة التحت اعني المركز
ليست قائمة به وان كان تحدد المركز وتعين وضعه ايضا
بالمحدد فنقول تحدد الجهات ليس في خلاء لاستحالته
ولا في ملاء متشابه والا لكانت الجهتان مختلفتين بالطبع
لان الملاء المتشابه لا يوجد فيه امور متخالفة بالطبع فلا يكون
احديهما مطلوبة لبعض الاجسام والاخرى متروكة له
لذلك البعض هف لان النار والهواء طالبان بالطبع
للفوق هاربان عن التحت والارض والماء بالعكس فاذا تحدد
الجهات في اطراف ونهايات خارجة عن الملاء المتشابه قيل
لتوضيح هذا المقام ان تحدد الجهات ليس في داخل مخـ

الملاء المتشابه فاذا هو في اطراف ونهايات خارجة عن الملاء المتشابه
محصلة به وقال بعض المحققين المراد بالملاء المتشابه ملاء لا يوجد
فيه امور متخالفة الحقيقة ليكون بعضها جهة حقيقية وبعضها جهة
اخرى مقابلة للاولى وهو الجسم الذي لا يكون متناهيا لان
المتناهي يوجد فيه حدود مختلفة الحقيقة كالسطوح والخطوط
والنقط وانما تعرضوا للملاء المتشابه تنبيها على ان اثبات محدد الجهات
لا يتوقف على تناهي الابعاد هذا والكلام على كل من التوجيهين لا يخ عن
محل كما يظهر بادنى تأمل ومتى كان كذلك كان تحددها بجسم
كرى كري لان تحددها اما بجسم واحد او اكثر فان كان بجسم
واحد وجب ان يكون كريا لان الجسم الذي ليس بكري لا يتحدد به
جهة السفل لان جهة السفل غاية البعد عن جهة الفوق بحيث
لا يمكن ان يتصور هناك ما هو ابعد منه والا لتبدل جهة السفل
بالنسبة الى ما هو ابعد منه فصارت فوقا بالقياس الى ذلك
الابعد ولا يتحدد به اي بغير الكري غاية البعد سواء كان البعد
داخلا او خارجا بل البعد الخارج لا يتحدد غايته اصلا سواء
كان الجسم كريا او لا فان كل ما يفرض انه ابعد الابعاد لم يكن
ابعد اذ يمكن ان يفرض ما هو ابعد من ذلك الابعد فلا يتحدد